Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(النصوص)

١ ــ قال كعب بن مالك حين فرغ النبي من حنين وأجمع السير إلى الطائف (سنة ثمان للهجرة)* :

١ ــ قَضَيْنَا من تِهَامَةَ كُلَّ وِتْــــرٍ
وَخَيْبَرَ ثُمَّ أَجْمَمْنَـــــا الســـــيوفا

٢ ــ نُخَيِّرُها ولو نَطَقَتْ لَقَالَـــتْ
قَوَاطِعُهُنَّ : دَوْســـــاً أو ثَقِيفَـــا

٣ ــ فَلَسْتُ لحاصـــنٍ إنْ لَمْ تَرَوْهَـــا
بساحةِ دارِكم مِنّـــا أُلُوفَـــــا

٤ ــ فَتَنْتَزِعُ العُرُوشَ ببطـــنِ وَجٍّ ،
وتصبحُ دورُكُمْ مِنْكُـــمْ خُلُوفـــا

---

* القصيدة في ديوانه : ٢٣٤ ــ ٢٣٧ ، وابن هشام ج ٣ ص ١٢١ ــ ١٢٣ ، شرح نهج البلاغة ج ٤ : ٢٠٧ . وقال القصيدة بعد مرجع الرسول من حنين ، وفي مسيره إلى الطائف.

(١) تهامة هي الأرض المنخفضة التي تساير البحر قبل مكة ، وأراد موقعة حنين بها . الوتر : الثأر ، وقفى وتره : أدركه . أجممنا : أرحنا السيوف فأخمدناها . خيبر : تذكير باليهود فيها .

(٢) دوس وثقيف : هما القبيلتان المشهورتان ، ومنزلهما الطائف .

(٣) الحاصن والحصان : المرأة العفيفة الكريمة . يقول : لست ولد هذه الحصان العفيفة ، إذا لم أحقق ما أتوعدكم به من الشر .

(٤) عرش الكرم : ما تدعم به قضبان الكرم ، والجمع عروش . ووج : هي الطائف ونواحيها كثيرة الأعناب مشهورتها . (يهددهم باقتلاع كرومهم وإحراقها) . حي خلوف : فارقه الرجال ولم يبق إلا النساء . أي سنقتل رجالكم .